هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صِيَامِهِمَا: يوم فِطْرِكُمْ من صِيَامِكُمْ، واليوم الآخَرُ: تَأْكُلُونَ فيه من نُسُكِكُمْ

عن أبي عبيد، مولى ابن أزهر، قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال: هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما: يوم فطركم من صيامكم، واليوم الآخر تأكلون فيه من نُسُكِكُم.

[صحيح] [متفق عليه]

جعل الله عز وجل للمسلمين يومين عيدين للمسلمين، وكل منهما مرتبط بشعيرة دينية، فيوم عيد الفطر مرتبط بتمام الصيام، فكان الواجب على المسلم أن يفطر هذا اليوم شكراً لله عز وجل على تمام نعمة الصوم وإظهاراً لنعمة الفطر التي أمر الله بها بعد الصوم، قال تعالى : (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، وأما اليوم الثاني فهو يوم عيد الأضحى وهو مرتبط بشعيرة الهدايا والأضاحي، فإن الناس يهدون ويضحون ويظهرون شعائر الله تعالى بالأكل من ذلك فوجب على المسلم إفطار هذين اليومين وحرم عليه صومهما.

معاني الكلمات

شَهِدْتُ حضرت.

العيد أي: صلاة العيد، وهي: صلاة عيد الأضحى، كما في صحيح البخاري.

فِطْرِكُمْ أي فطركم من رمضان، وهو أول يوم من شوال.

اليوم الآخَرُ أي اليوم الثاني، وهو العاشر من ذي الحجة.

نُسُكِكُمْ ذبيحتكم التي تتعبدون لله -تعالى- بها، وهي الأضحية والهَدْيُ.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4527